اعتقال روسي في إسبانيا لارتباطه بـ«قرصنة» الانتخابات الأميركية

أوقف مبرمج كمبيوتر روسي يشتبه بضلوعه في «قرصنة الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة» وأودع السجن الاثنين في إسبانيا، على ما أفاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر أن الولايات المتحدة اصدرت طلبا لتسليم بيوتر ليفاتشوف الذي أوقف الجمعة في برشلونة، وسيتم النظر في هذا الطلب أمام المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية العليا المكلفة المسائل المتشعبة والتي تتخذ مقرا لها في مدريد.

وأمام الولايات المتحدة مهلة أربعين يوما اعتبارا من توقيفه لتقدم إلى القضاء الإسباني عناصر أدلة تدعم طلبها.

واوضح المصدر القضائي انه يشتبه بأن ليفاتشوف "شارك في قرصنة الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة».

واتهمت أجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس الأميركية روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية من خلال قرصنة معلوماتية وبث أخبار كاذبة، سعيا لترجيح الكفة لدونالد ترامب الذي نفى مرارا أي تواطؤ مع موسكو.

وفي منتصف يناير، أوقف مبرمج كمبيوتر روسي مطلوب من الولايات المتحدة هو ستانيسلاف ليسوف في مطار "إل برات" في برشلونة ووضع أيضا في تصرف المحكمة الوطنية.

بعد استهداف قاعدة قرب الأردن

التحالف والمعارضة السورية يصدان هجوما لـ «داعش»

تمكّنت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة ومقاتلو المعارضة السورية السبت من احتواء هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية ضد إحدى قواعدهم بالقرب من الحدود الأردنية، وفق ما أعلن التحالف الأحد.

وشاركت في هذا الهجوم على قاعدة التنف في جنوب سوريا، مجموعة من نحو ثلاثين انتحارياً يرتدون سترات ناسفة كانوا يسيرون خلف سيارة مفخخة.

و"دافعت (قوات) التحالف وشركاؤها عن أنفسهم بفتح النار مباشرة على هؤلاء المهاجمين، قبل تدمير الآليات المعادية والمقاتلين المتبقّين بفضل ضربات جوية عدّة للتحالف"، حسبما أوضح التحالف في بيان.

وتختلف قوات المعارضة السورية التي شاركت في هذه العمليات، عن قوات سوريا الديموقراطية التي تنتشر في الشمال السوري.

وقال التحالف في البيان "في جنوب سوريا، تهتم القوات المتطوعة السورية خصوصاً بتطهير صحراء الحماد من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، وقد كانت ضرورية للغاية لاحتواء هذا التهديد من جانب التنظيم وللحفاظ على الأمن على طول الحدود الأردنية".

إلى ذلك، دعا وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون روسيا الاثنين إلى انهاء دعمها لرئيس النظام السوري بشار الأسد الذي وصفه بأنه "سام" قبل اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة السبع في ايطاليا.

ونقلت متحدثة باسم وزارة الخارجية عن جونسون قوله إن "الوقت قد حان (للرئيس الروسي) فلاديمير بوتين ليواجه حقيقة الطاغية الذي يقوم بدعمه".

وأضاف "علينا أن نوضح لبوتين بأن زمن دعم الأسد قد ولى"، محذرا من أن الرئيس الروسي "يخرب روسيا" عبر دعمه لرئيس النظام السوري.

وأضاف "علينا أن ندرك أن الأسد بات ساما في كل ما للكلمة من معنى. إنه يقوم بتسميم الناس البريئين في سوريا عبر استخدامه أسلحة منعت منذ مئة عام ويسمم كذلك سمعة روسيا" التي تشارك طائراتها في الحرب لصالح القوات الموالية لحكومة دمشق.

وكان جونسون ألغى زيارة مقررة إلى موسكو السبت على خلفية دعمها للنظام السوري، بعدما أدى هجوم كيميائي مفترض على بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها فصائل من المعارضة السورية في محافظة ادلب إلى مقتل 87 شخصا، بينهم العديد من الأطفال.

ودفع الهجوم الإدارة الأميركية إلى توجيه ضربة صاروخية على قاعدة عسكرية تابعة للنظام السوري في وسط البلاد.

ويعقد وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، اجتماعهم في مدينة لوكا في وقت لاحق يوم الاثنين قبل مغادرة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى موسكو الثلاثاء.

وأكد جونسون الاثنين أنه "لا شك بأن التحرك الأميركي قادر على قلب المعادلة في سوريا".

وكانت موسكو دانت قرار جونسون إلغاء زيارته إليها والذي رأت أنه يدل على أن بريطانيا لا تملك "تأثيرا حقيقيا" على الساحة الدولية.

وسعت موسكو الى رد الاتهام عن حليفها في دمشق وذكرت أن الطائرات السورية قصفت مخزن اسلحة لمسلحي المعارضة حيث كان يتم وضع "مواد سامة" داخل القذائف.

وقتل أكثر من 320 ألف شخص في سوريا منذ اندلاع الحرب التي بدأت عام 2011 بتظاهرات سلمية مطالبة بالاصلاحات.

واستخدم الغاز السام بشكل واسع في "الجبهة الغربية" منذ 1915 خلال الحرب العالمية الأولى التي استمرت بين عامي 1914 و1918.

وحظر بروتوكول جنيف الذي تم توصل إليه عام 1925 ودخل حيز التنفيذ عام 1928 استخدام أسلحة من هذا النوع.

◆بريطانيا تحث الرئيس الروسي على وقف دعمه للأسد «السام»

آثار الحرب والضربات الروسية بادية على كل مكان بسورية

بشأن مسؤولية فرنسا عن ترحيل اليهود في الحرب العالمية الثانية

إسرائيل تدين تصريحات لوبن

أدانت اسرائيل الاثنين تصريحات لمرشحة اليمين الفرنسي المتطرف للانتخابات الرئاسية مارين لوبن التي نفت مسؤولية فرنسا عن توقيف آلاف اليهود وترحيلهم الى معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت لوبن الاحد "لا اعتقد ان فرنسا مسؤولة عن فيل ديف" في اشارة الى اعتقال 13 الفا و152 يهوديا في هذه الحملة احتجز معظمهم في مدرج لسباق الدراجات الشتوي ازيل في 1959، قبل ارسالهم الى معسكرات الاعتقال النازية.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان "ندين التصريحات التي ادلت بها مارين لوبن حول عدم مسؤولية فرنسا عن ترحيل اليهود من اراضيها ابان المحرقة».

وبحسب الوزارة فان "التصريحات تخالف الحقيقة التاريخية التي اقر بها الرؤساء الفرنسيون الذين اعترفوا بمسؤولية الدولة عن مصير اليهود الفرنسيين الذين ماتوا في المحرقة».

واكدت لوبن في تصريحات قبيل الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري في 23 نيسان/ابريل المقبل، "اعتقد بانه بشكل عام اذا كان هناك اشخاص مسؤولين، فأنهم اولئك الذين كانوا في السلطة في تلك الفترة وليس فرنسا».

واضافت انه "زرعت صورة سيئة لفرنسا في الاذهان منذ سنوات". وتابعت "قي الواقع علمنا ابناءنا ان لديهم كل الاسباب التي تسمح لهم بانتقادها وبالا يروا الا الجوانب التاريخية السيئة"، مؤكدة "اريدهم ان يصبحوا من جديد فخورين بانهم فرنسيون».

ولم يعترف اي رئيس فرنسي بمسؤولية فرنسا في هذا الحادث قبل جاك شيراك الذي انتخب في 1995. وترفض اسرائيل رسميا اي اتصال مع الجبهة الوطنية الفرنسية بسبب تاريخها مع معاداة السامية. واكدت ذلك في يناير الماضي عقب زيارة قام بها الرجل الثالث في حزب اليمين المتطرف نيكولا باي ورفضت اجراء لقاءات معه.

احتجاجا على انتقاد إيران الملك عبدالله الثاني

الخارجية الأردنية تستدعي سفير طهران

استدعت وزارة خارجية الاردن الأحد سفير طهران لدى عمان وابلغته احتجاجا «شديد اللهجة» على انتقادات ايرانية لتصريحات ادلى بها الملك عبد الله الثاني في واشنطن.

وقالت الوزارة في بيان مساء الاحد انها استدعت سفير ايران في عمان مجتبى فردوسي بور وابلغته "احتجاجا شديد اللهجة على تصريحات مرفوضة ومدانة لناطق باسم وزارة خارجية ايران بحق المملكة وقيادتها».

وأضافت ان تلك التصريحات "محاولة فاشلة لتشويه الدور المحوري الذي تقوم بها المملكة في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين ومحاربة الارهاب وضلاليته والتصدي لمحاولة بث الفُتنة ورفض المتاجرة بالقضايا العربية». وحضت الوزارة ايران على "التزام علاقة حسن الجوار مع الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها واحترام المواثيق والأعراف الدولية في تصرفاتها وتوجهاتها إزاء تلك الدول».

وكانت وكالة الانباء الايرانية (فارس) نقلت الأحد عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي وصفه تصريحات الملك عبد الله لصحيفة واشنطن بوست قبل ايام بأنها "سخيفة وغير مدروسة».

وقال قاسمي "يبدو ان ملك الاردن وقع في خطأ استراتيجي وأساسي في تعريف الارهاب والعبارات التي استخدمها في تصريحاته تشير ببساطة الى جهله ونظرته السطحية تجاه تطورات المنطقة».

وأضاف "من الصواب له ان يلقي في البداية نظرة بسيطة على الاحصائيات الرسمية الصادرة حول الارهابيين الاردنيين الذين انضموا الى داعش وسائر الجماعات الدموية والجاهلة ومن ثم يبدي وجهة نظره حول ايران».

وتفيد تقارير أميركية نشرت مؤخرا بأن نحو اربعة آلاف أردني انضموا الى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في سوريا والعراق منذ عام 2011.

وأوضح قاسمي "لا شك ان جانبا مهما من الاوضاع الراهنة في المنطقة هو نتيجة للرؤى الخاطئة لسياسيي بعض الدول تجاه العمليات السياسية واتخاذ سياسات تخريبية وخاطئة يمكنها في النهاية جر المنطقة كلها للمزيد من زعزعة الامن والاستقرار».

واضاف "من اجل دعم الامن والاستقرار والوحدة في المنطقة، فمن الافضل له (ملك الاردن) ان يخصص القليل من وقته لدراسة منطق وتاريخ وجغرافيا المنطقة».

وكان عاهل الاردن اكد ان "هناك مشاكل استراتيجية لإيران علاقة بها في منطقتنا" محذرا من ان "هناك محاولة لإيجاد تواصل جغرافي بين إيران والعراق وسوريا وحزب الله في لبنان».

واضاف في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست نشرت على موقعها الالكتروني الخميس "ناقشت ذلك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو يدرك جيداً نوايا إيران الاستراتيجية بأن يكون لها نفوذ هناك».

وقال الملك ان "الحرس الثوري الإيراني على بعد 70 كيلومترا تقريبا (في جنوب سوريا). وهذه الأخبار غير جيدة بالنسبة لنا».

وأكد "كنا في غاية الوضوح مع روسيا، بأن مجيء لاعبين آخرين، من تنظيمات وغيرهم، إلى حدودنا لن يتم التهاون معه، وأعتقد أننا وصلنا إلى تفاهم مع روسيا بهذا الخصوص».

والاردن الذي يشترك مع سوريا بحدود برية تزيد على 370 كيلومترا، حليف اساسي للولايات المتحدة في المنطقة، ويرتبط بمعاهدة سلام مع اسرائيل منذ عام 1994.

أدين بالتجسس في إسلام آباد

نيودلهي تندد بحكم الإعدام بحق هندي في باكستان

أكدت الهند أمس ان قيام باكستان بتنفيذ حكم الاعدام الصادر عن القضاء العسكري الباكستاني بحق هندي أدين بالتجسس سيعتبر «جريمة قتل متعمدة».

وقالت الحكومة الهندية في بيان ان اعدام كولبوشان جاداف "بدون اي اعتبار للمعايير الاساسية للقانون والعدالة سيكون حالة قتل متعمد».

وأعلن الجيش الباكستاني ان الرجل اوقف في مارس 2016 في اقليم بلوشستان حيث كان يتجسس لحساب اجهزة الاستخبارات الهندية.

لكن الهند تؤكد من جهتها انه مواطن "خطف" في ايران وان "وجوده لاحقا في باكستان لم يكن له اي تفسير" كما اعلنت وزارة الخارجية. ووصفت نيودلهي محاكمته بانها "مهزلة" واستنكرت عدم تمكن دبلوماسييها من التحدث الى المعتقل رغم تقديم "13 طلبا رسميا».

وكان الجيش الباكستاني اعلن في وقت سابق ان كولبوشان جاداف المعروف باسم حسين مبارك باتل ادين امام محكمة عسكرية وحكم عليه بالاعدام. وتابع "اليوم ثبت (قائد الجيش) الجنرال قمر جواد باجوا حكم الاعدام بحقه».

وتتبادل الهند وباكستان بانتظام الاتهامات بارسال جواسيس الى كل من البلدين النوويين، وبالتالي يتم طرد دبلوماسيين في بعض الاحيان بتهمة التجسس وخصوصا في اوقات التوتر الشديد بين البلدين.

لكن من النادر صدور عقوبات اعدام في مثل هذه الحالات، ولم يحصل امر مماثل في السنوات الماضية.

دبلوماسي صيني يزور كورية الجنوبية

بكين وسيول تبحثان الملف الكوري الشمالي

وصل دبلوماسي صيني كبير أمس الى سيول لاجراء محادثات حول التهديد النووي الكوري الشمالي، فيما تتجه مجموعة جوية بحرية الى شبه الجزيرة في استعراض لقوة الولايات المتحدة.

وقد طلب الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي فاجأ الجميع الاسبوع الماضي بسرعة رده العسكري في سوريا، من مستشاريه "مجموعة كاملة من الخيارات" ضد البرنامج النووي لبيونغ يانغ، كما أعلن الأحد مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي، الجنرال هيربرت ريموند ماكماستر.

وأوضح الاحد ان ارسال حاملة الطائرات "كارل فينسون" واسطولها الى شبه الجزيرة الكورية، تدبير "احتياطي" لمواجهة نظام "منبوذ بات يمتلك القدرة النووية».

وفي الوقت نفسه، نفى وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون شائعات حول مشروع اميركي يستهدف اغتيال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون، موضحا ان الولايات المتحدة "لا تنوي تغيير النظام في كوريا الشمالية».

ويتخوف عدد كبير من المراقبين من ان تعد كوريا الشمالية تجربة نووية سادسة يمكن ان تتزامن مع الاحتفالات الوشيكة للذكرى الخامسة بعد المئة لمولد مؤسس النظام كيم ايل-سونغ.

وقد وصل المندوب الخاص للصين لشبه الجزيرة الكورية، الدبلوماسي وو داوي الاثنين الى سيول حيث سيلتقي خلال النهار نظيره الكوري الجنوبي لمناقشة الملف النووي، كما أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ان المسؤولين سيناقشان ايضا موضوع نشر درع ثاد الاميركي المضاد للصواريخ. وتعارض الصين نشر أسلحة تعتبرها تهديدا لمصالحها في مناطق قريبة جدا من أراضيها.

وتجري هذه المحادثات بعد أيام على أول قمة في فلوريدا بين ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ، وقد طلب الرئيس الاميركي خلالها من بكين ان تمارس مزيدا من الضغوط على كوريا الشمالية في المجال النووي.

وقد أعلن دونالد ترامب ووزير خارجيته، قبل اللقاء مع الحليف الاساسي لبيونغ يانغ وبعده، ان الولايات المتحدة مستعدة "للتحرك وحدها" اذا اقتضت الضرورة.

ويتسم هذا التهديد بمزيد من المصداقية على ما يبدو، منذ الضربة التي أمر بها مساء الخميس على القاعدة الجوية السورية التي أقلعت منها الطائرات التي شنت، كما تقول واشنطن، هجوما كيميائيا على قرية خان شيخون الثلاثاء.

ويعتبر عدد كبير من المختصين بالملف الكوري الشمالي ان هذه الضربة التي وجهت بالتالي في خضم القمة الصينية–الاميركية، كانت من حيث سرعتها، رسالة أيضا الى بيونغ يانغ وبكين تشير الى تغير في تعاطي واشنطن مع واحد من أكثر الملفات الجيوبوليتيكية تعقيدا.

من جهة أخرى، وصفت كوريا الشمالية السبت هذا الهجوم الاميركي في سوريا بأنه "عمل عدواني لا يمكن التساهل معه" ويثبت "أكثر من مليون مرة" اهمية برنامجها النووي.

وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية والبالستية بالتهديد الاميركي.

وسرعت كوريا الشمالية التي تريد ان تضع الاراضي الاميركية على مرمى صواريخها النووية، برامجها البالستية والنووية كثيرا، وأجرت منذ بداية 2016 تجربتيها النوويتين الرابعة والخامسة.

ورأى وزير التوحيد الكوري الجنوبي هونغ يونغ–بيو الاثنين، ان عواقب عملية عسكرية محتملة ضد كوريا الشمالية يمكن ان تكون مقلقة.

وقال للصحافيين ان "ضربات وقائية تهدف على الارجح الى ايجاد حل للمشكلة النووية الكورية الشمالية، لكننا نعتقد بأن من الضروري التفكير ايضا في سلامة الناس».

محادثات بين كوريا الجنوبية والصين حول تهديد كوريا الشمالية